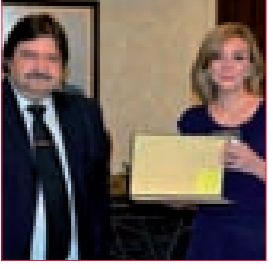


حمدان هنا لحد  
بعيد الجيش: حل  
مشكلة النازحين  
بالتنسيق  
مع سورية



قزي: الخوف  
على الكيان وليس  
على الرئاسة  
والحل بمرشح  
جديد يؤمن  
الانصاب



وزارة الثقافة  
السورية تكرم  
ندين تحسين  
بيك عن فيلمها  
الأول «روزنامة»



كيري: نريد  
تجنب المواجهة  
في بحر الصين

ترامب يكرّر  
تهديدات الحزب  
الشيعي الروسي  
الانتخابية

## دي ميستورا يستعدّ لجنيف بعد منتصف آب... والميدان يقرّر الحضور والمواضيع الجيش السوري: تمشيط حلب من خطوط اليرمون والكاستيلو... وفتح باب التسويات رفع العتب يحكم مؤسسات الدولة في الحكومة واللجان النيابية فهل يحكم الحوار؟



مجلس الوزراء مجتمعاً برئاسة سلام في السراي أمس

في الحرب التي تدور رحاها وستستدّ خلال الأيام والأسابيع التي تسبق جولة المحادثات المقبلة وتتلور خلالها المواقف، ويفرّز الجسم المعارض الذي يلتقي على القبول بالانخراط في أحكام الهدنة، ودخول العملية السياسية، تحت عنوان الحرب على الإرهاب، الذي يشكل جوهر التفاهم الروسي الأميركي، بعد انتقال الأميركيين من أولوية إسقاط النظام والرئيس في سورية واعتبار الإرهاب من الأعراس الجانبية التي ستزول حكماً، بإسقاط النظام والرئيس كما صرّحت عام 2012 وزيرة الخارجية الأميركية هيلاري كلينتون يومها، إلى أولوية إسقاط الرئيس وحفظ النظام كضمانة للفوز في الحرب على الإرهاب وإنجاح العملية السياسية، وتأمين الاستقرار في سورية، وفقاً لما قال وزير الخارجية الحالي جون كيري خلال السنوات الماضية وبقي يكرّر حتى قبل شهر قليلة هذا الكلام، ليصل اليوم إلى التسليم بأولوية الحرب على الإرهاب، وما تقتضيه المؤسسات والمناصب الدستورية على أساسه بمساعدة دولية تتيح تقديم الضمانات والمصادقية، وبالتالي التسليم بالنتائج (النتمة ص6)

### كتب المحرّر السياسي

في جنيف تتواصل المشاورات بين الموفدين الروسي والأميركي مع المبعوث الأممي ستيفان دي ميستورا وفريقه المعاون، لتحديد الآليات التي تلاقي في مجال الهدنة والعملية السياسية، مضمون وعناوين التفاهم الروسي الأميركي، التي يختصرها استبعاد عناصر الخلاف حول الرئاسة السورية إلى ما بعد الانتصار على الإرهاب، وتوافر شروط تسمح بالاحتكام للسوريين في صناديق الاقتراع، بمشاركة مراقبين دوليين يمنحون الانتخابات ونتائجها صدقية وشرعية، لا تتيحان الطعن بها من أيّ جهة سورية أو إقليمية ودولية، ويرتضي الجميع نتائج هذا الاحتكام، ويتعاملون مع الرئاسة والمؤسسات التي تنتجها الانتخابات، ولو أعادت تعويم النظام ذاته الذي يرأسه الرئيس السوري، ومؤسساته، أو أدخلت عليها تغييراً طفيفاً تجميلياً، وفشلت قوى المعارضة التي تدعي تمثيل الشعب السوري إثبات وجودها بشكل وازن يمنحها فرصة الحضور في مؤسسات الدولة.

الهدنة والعملية السياسية ستتظان حتى النصف الثاني من آب ليستكمل دي ميستورا وفريقه المعاون مهمتهما، في التواصل مع الأطراف السورية، خصوصاً على ضفة المعارضة، التي تحتاج لإعادة تشكيل وفندا وضّم أطراف جديدة إليه تمنحه الصفة التمثيلية الشاملة، وإخراج الأطراف التي تصرّ على التوضع مع جبهة النصرة

### نقاط على الحروف

#### ميزتان ستعلان الحسم لحساب الجيش السوري وحلفائه

##### ناصر قنديل

في الحرب السورية تقابلت جيوش وأجهزة مخابرات ومقدّرات دول وتنظيمات، يمكن القول إنها اختزلت ما يمكن لكل دول العالم أن تزجّ به في مثل هذه الحرب، ضمن حدّين هما تقادي مواجهة دولية إقليمية كبرى شاملة كالتّي كادت تقع لو أصرّ الأميركيون على ضرب سورية بعدما جلبوا أساطيلهم في العام 2013. والثاني هو السير خيار تقسيم سورية والمنطقة إلى كيانات ستكون حكماً على قاعدة الخطوط الإثنية والعرقية والطائفية، ثبت أنّ اللون المذهبي الطاغى فيها إسلامياً سيمتدّ من وسط تركيا إلى وسط سورية والعراق وصولاً إلى الأردن والوسط السعودي، وسيحوّل بصورة متسارعة كركائز وإمارات لتنظيم القاعدة بنسخته الأصلية والمنقحة التي يمثلها «داعش»، بينما سيذهب الساحل المتوسطي من حدود تركيا مع اليونان إلى حدود لبنان مع فلسطين إلى لون مغاير مذهبياً سرعان ما يتلور كمنطقة نفوذ إيرانية، ومثلها على ساحل الخليج المقابل لإيران على الضفة الغربية من الكويت إلى المنطقة الشرقية في السعودية، ستولد دوليات تسبّط على النقط الخليجية وتشكل امتداداً لإيران. ويرتبط على وجود هذه النتائج منح إيران تفوّقاً استراتيجياً على نقط الخليج ومياهه وأمنه ومثله على البحر المتوسط، رغم أنّ هذا التفوق سيكون في قلب حرب استنزاف لا نهاية لها بعدما يكون قد تمّ تسليم الداخل العربي والتركي الخالي من الموارد النفطية لتنظيم القاعدة، بينما تتال «إسرائيل» حليفاً متمثلاً بدولة كردية تشكل على الحدود التركية السورية العراقية.

تقادي هذين الخيارين الخطرين الذي حكم الحرب على سورية وشكل سقفاً لإدارتها، لم يمنع واشنطن ولا سائر عواصم الغرب والإقليم المنخرطة في هذه الحرب، من وهم رهان الاستخدام التكتيكي لتنظيم القاعدة، ولا من وضع التسهيلات التي يحتاجها لتعديل موازين القوى، ولا من توظيف مئات مليارات الدولارات، وتجندت لغرض تغيير الموازين عشرات الجيوش بما لديها من تقنيات تنصّت وتجنّس وأقمار صناعية وتصوير، وعشرات أجهزة المخابرات، سواء بوحدات التدخل الخاصة التي تكشف عن وجودها أكثر من مرة، أو بالتدريب والتنسيق العسكري، وتقديم الأسلحة النوعية، أو الغطاء الناري، وفي المقابل حصلت سورية وجيشها بالتدريج على أفضل ما لدى حلفائها، سواء الخبرة والقدرة الإيرانية أو البسالة والتفان العالية والتفوّق الميداني لحزب الله، أو التعبئة القتالية والقدرة الميدانية والقيمة الأخلاقية والسياسية لمشاركة القوميين، وخصوصاً القدرة الجوية الروسية ومعها معطيات المراقبة والتتبع، وهكذا يمكن القول بإنصاف إنّ حلفين تقابلا في هذه الحرب بأفضل ما لديهما، روسيا وإيران والمقاومة وسورية في ضفة، وأميركا وفرنسا وبريطانيا وألمانيا وتركيا والسعودية وقطر والأردن و«إسرائيل»، وتنظيم القاعدة في ضفة مقابلة. والمواجهة تمّت بالتتابع وبالتناوب والتدريج، تحت سقف لا للحرب الشاملة ولا للتقسيم والفوضى وتسليم قلب المنطقة وجوهورها وجغرافيتها البرية لتنظيم القاعدة.

(النتمة ص6)

### بناء 323 وحدة استيطانية جديدة في القدس

#### استشهاد مقاوم فلسطيني في الضفة



الأول من العام الحالي، منازل في التجمعات السكنية الفلسطينية في الضفة الغربية، أكثر مما هدمت العام الماضي بأكمله.

على صعيد آخر أفادت وكالة «معا» الفلسطينية بأن جرافات العدو، باشرت صباح أمس بهدم قرية العرايبي التي ترفض دولة الاحتلال إعادة بنائها في منطقة النقب جنوب الكيان الصهيوني للمرة الـ10.

وحدة استيطانية سنّيني في حي «هار حوما» و89 أخرى في حي «غيلو»، و68 وحدة في حي «بيسغات زيف»، و36 وحدة في حي «نفيه يعقوف»، وهي جميعها أحياء استيطانية. وأضافت المواقف أن الاحتلال سبق وأن نشر هذه العطاءات قبل حوالي عامين إلا أن تسويقها فشل فقررت إعادة طرحها.

وفي السياق نفسه، قال تقرير إن سلطات الاحتلال هدمت في النصف

استشهد مقاوم فلسطيني واعتقل 3 مواطنين، بعد معركة بطولية واشتباكات استمرت 7 ساعات، مع قوات الاحتلال الصهيوني التي حاصرت المنزل الذي تحصن فيه في بلدة صوري، شمال الخليل، جنوب الضفة المحتلة.

ونقل عن المركز الفلسطيني للإعلام أعلن الناطق باسم جيش الاحتلال أفيخاي اردسي، في بيان صباح أمس، قتل المقاوم محمد فقيه، مبيّنا أن قوة صهيونية حاصرت المنزل الذي تحصن المقاوم به، حيث اندلع تبادل لإطلاق النار، فيما أكد شهود عيان انتشار القوات الصهيونية جثة شهيد من المنزل المدمر دون الإعلان رسمياً عن هويته من وزارة الصحة الفلسطينية.

إلى ذلك، نشرت سلطات الاحتلال أمس، عطاءات لبناء 323 وحدة استيطانية جديدة في القدس. وذكرت مواقع صهيونية أن 130

### مباحثات جنيف حول سورية؟ هل تستأنف؟ وبأي ضوابط؟



العميد د. أمين محمد حطيط\*

في نيسان / أبريل الماضي ورغم إصرار دي ميستورا على تعيين تاريخ 13 من الشهر موعداً لبدء المحادثات التي يُقال عنها سورية - سورية حول الأزمة السورية، إصراراً مارسه بكيدية ليكون الموعد في التاريخ ذاته التي حدّد لإجراء الانتخابات النيابية السورية، رغم كل ذلك وعندما تيقّن معسكر العدوان على سورية بأنّ الحكومة السورية لن تقع في الشرك الذي نصب لها ولن تتنازل عن أيّ حق أو مصلحة سورية وطنية، وأنها ليست على استعداد للتفريط بالسيادة السورية والقرار السوري المستقل، عندما تيقّن المعسكر العدواني من ذلك أقدم وفي مسرحية فولكلورية على تعليق مشاركة وفد ما أسمى بمعارضة الرياض إلى جنيف، ثم اندفع للإعلان عن إشعال الجبهات لتحقيق توازن ما يكسر بظنهم للارجحية السورية في الميدان.

(النتمة ص13)

\* أستاذ في كليات الحقوق اللبنانية

### العراق: إحباط عمليات انتحارية في البلاد



احتشد آلاف البحرينيين في محيط منزل الشيخ عيسى قاسم بالدراز غرب المنامة، مرددين هتافات ضدّ قرارات السلطة بحقّ الشيخ عيسى قاسم. جاء ذلك ضمن الفعاليات التي جرت قبيل محاكمة الشيخ قاسم، والتي تضمنت تظاهرات وإغلاق المحال التجارية وأطفاء الأنوار ومسيرات مناطقية. وخلال كلمته له أمام المظالمين في محيط منزل الشيخ قاسم، اعتبر رئيس المجلس العلماني السيد مجيد المشعل أنّ محاكمة الرمز الكبير الشيخ قاسم باطلّة دستورياً وشرعياً ولا اعتبار لها أبداً.

وكانت المحكمة الجنائية البحرينية عقدت صباح أمس، الجلسة الأولى لمحاكمة الشيخ قاسم، بذرائع وتهم تتعلق بـ «غسل أموال وجمع أموال بدون ترخيص».

ورفعت الجلسة التي ترأسها على خليفة الظهري بعد عشر دقائق فقط من انعقادها إلى 14 آب، وذلك في ظل غياب الشيخ عيسى قاسم والمتهمين الآخرين.

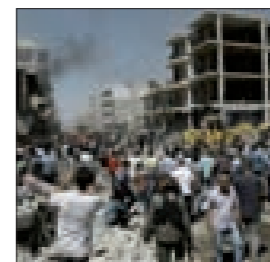


أعلن الناطق باسم قيادة عمليات بغداد العميد سعد معن في بيان أمس أنه تم «قتل انتحاري كان ينيو استهداف أحد الأسواق الشعبية في منطقة الشعلة»، بعد أن تمت مراقبته من قبل عناصر الشرطة الاتحادية بالتعاون مع الأمن الوطني.

وأضاف العميد معن أنه «وبعد محاصرته وإطلاق النار عليه فجر نفسه»، مشيراً إلى أن الانفجار أسفر عن «استشهاد أحد أبطال الشرطة الاتحادية وإصابة آخر».

وكشفت خلية الإعلام الحربي، أن «قوات في مديرية الاستخبارات العسكرية تمكنت من تنفيذ عملية استباقية نوعية واجهضت 4 عمليات انتحارية بأحزمة ناسفة كان مخطط لها أن تنفذ في بغداد، وأشار البيان إلى أنه تم «إلقاء القبض على الانتحاريين في بغداد، فيما لا تزال المتابعة مستمرة».

### ارتقاء عشرات الشهداء بتفجير إرهابي في القامشلي



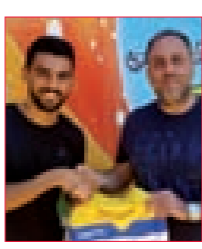
استشهد 48 شخصاً وجرح أكثر من 140 آخرين بتفجير في حي الغربية بمدينة القامشلي شمال شرق سورية، تبناه تنظيم داعش، وقد وُصف الانفجار على أنه أكبر انفجار تشهده المدينة بحسب مصدر من قوات الأمن الداخلي الكردية «الأسايش»، وأوردت وكالة «أعماق» التابعة لتنظيم داعش الخبر في بيان على شبكة الإنترنت، وتناقلته حسابات تابعة للجماعات المسلحة.

وفي ردود الفعل، قالت الخارجية العراقية في بيان لها «ندين الاعتداء الإرهابي في القامشلي ونؤكد ضرورة إيجاد حل سلمي للأزمة السورية عبر الحوار».

وإذ أن المتحدث باسم الخارجية الإيرانية بهرام قاسمي التفجيرات الإرهابية في القامشلي في سورية. وقال قاسمي إن «الإرهاب يهدد مشترك السلام والأمن الإقليمي والعالمى وللغلب عليه يجب تجفيف جذوره المرتبطة بالفكر المتطرف التكفيري».

(تفاصيل ص9)

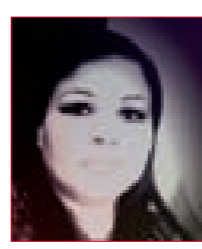
صفقة انتقال  
محمد حيدر  
إلى العهد...  
670 ألف دولار  
لخمس سنوات



بغداد تدرس تقريبا  
معركة الموصل  
وطيرانها يدمر مقار  
«داعش» في الأنبار



يسرى بيطار: الشعر  
يقوم على الحرّية  
وهي شرط الأوّل



زمكحل يتسلّم  
دعوة إلى «منتدى  
الأرجنتين للأعمال  
والاستثمار»

